



في مصر ، كما قال المترجم أو أن معناها : « إن شهرة دلسبس جعلت
الناس يذكرون اسم مصر »
(٤) ، ترجم الأستاذ عبارة Floating debt ، بالدين العائم
وهو اصطلاح لم نره قبل الآن . والذي نعرفه أن معنى هذه العبارة
الانجليزية « الدين السائر »

He undoes everything, does very little and (٥)
is preparing us for some great catastrophe.

اكتفى الأستاذ في ترجمة هذه العبارة بقوله : « وأخشى أنه يهد
لكارثة » وترك قول المؤلف إنه يفسد كل شيء ولا يكاد يفعل شيئاً

His figures differ a little from those of the (٦)
author just quoted.

قال الأستاذ في ترجمة هذه العبارة « وقد أورد أرقاماً تختلف
قليلاً عن الأرقام التي أوردتها لورد كرومر ، وقد جاء الأستاذ
باسم لورد كرومر من عنده فغير بذلك المعنى ، لأن المؤلف يشير
إلى السير أو كل ذلك فن لا إلى الأورد كرومر

(٧) في ص ٢٤ من الأصل الانجليزي يذكر المؤلف اختلاف
المؤرخين في مقدار ديون سعيد باشا ثم يرجع هذا الاختلاف
إلى شيئين : الديون السائرة ، وديون سعيد الشخصية فيقول :

This difference is explained by Rae's reference
to floating debts. It is also touched upon by the
German economist . . . who published an interest-
ing book on Egypt entitled Das heutige Agypten.

اقتضب الأستاذ هذه العبارة اقتضاباً قطع الصلة بينها وبين
ما قبلها فقال « وقد بحث الأستاذ . . . وهو من كبار علماء الاقتصاد
الألمان في هذا الدين في كتاب له »

He served in the Egn. army at a time when (٨)
the memory of Said's reign was still green.

ترجم الأستاذ صروف هذه العبارة بقوله إنه « كان في الجيش
المصري في أيام سعيد باشا ، مع أن الأستاذ يعرف ان اسماعيل
باشا هو الذي استخدم الضباط الأمريكين في جيشه وان الجنرال
لورنج لم يكن في جيش مصر أيام سعيد . وعبارة المؤلف صريحة في
هذا لأن معناها انه خدم في الجيش المصري وقت ان كانت ذكرى
سعيد لاتزال ماثلة في الأذهان

اسماعيل المفترى عليه

تأليف القاضي بيير كرتيس
وترجمة الأستاذ فؤاد صروف
للأستاذ الغنبي

- ٣ -

ذكرنا في العدد الماضي طائفة من أغلاط الفصل الأول من
الترجمة العربية لكتاب اسماعيل ، والآن نذكر طائفة أخرى من
أغلاط الفصول التالية . ويظهر أننا سنضطر إلى الاكتفاء بذكر أمثلة
قليلة من هذه الأغلاط في كل فصل حتى لا نستأثر وحدنا بباب
النقد في الرسالة

(١) اقتضب الأستاذ صروف الفقرة الأولى من هذا الفصل
اقتضاباً اقتضاه نصف معانيها . أنظر إلى قول المؤلف :

But even his magnetic optimism would not
have sufficed had English statesmanship been
able to appeal to the Nonconformist conscience of
the rank and file of the liberal electorate. It seems
strange that Lord Palmerstone did not drive home
the message that the Frenchman etc.

ثم انظر إلى الترجمة العربية : « إلا أن روح التفاؤل التي كانت
تملأ صدره ما كانت لتسكنه من التغلب على تلك الصعاب لو أن
الوزارة الانجليزية التي كانت يومئذ في الحكم أفهمت الرأي العام
البريطاني أن دلسبس ينوي . . .

The man who thought in terms of civis (٢)
romanus sum should have known that whatever
the Concessions . . .

كل ما ترجم به الأستاذ هذه العبارة هو قوله : « وهمما يكن
من أمر الامتياز »

The fame of De Lesseps called up the name (٣)
of Egypt.

هل معنى هذه العبارة هو : « كان اسم دلسبس على فم كل إنسان

ترجم الاستاذ صروف هذه بقوله : « انفق منه (من) مليون جنيه (١٦ مليون جنيه على قناة السويس وافق الباقى توديراً وتبذيراً .

فهل هذه هي ترجمة العارة الإنجليزية؟ وماذا أعجب الاستاذ في لفظ تودير الذى كرره في كتابه أكثر من مرة . نعم انه لفظ عربى في معارج اللغة ولكن الأذن لا تستسيغه ولدينا بدلا منه التبذير ولاسراف وبسط اليد والاتلاف الخ

(٣) - Ismail himself is as fine a type of the pend-thrilt as can well be found whether in history or in fiction. No equally reckless prodigal ever possessed equelly unlimited control of equally vast resources. He came to the throne etc.

انظر إلى ترجمة الاستاذ لهذه العبارة المقطعة من كتاب لورد ملتر فقد قال :

« ان اسماعيل خير مثال للرجل المبذر عرفه التاريخ أو تصورهُ مؤلفو الروايات . وما من مبذر طائش كان له سلطان غير محدود على موارد غير محدودة . فقد ارتقى العرش ،

ما هي العلاقة التي يستطيع القارىء أن يفهمها بين الجملة الثانية وما قبلها أو بعدها ؟ ان لورد ملتر يريد أن يقول : « إن اسماعيل باشا خير مثال للرجل المبذر عرفه التاريخ أو القصص ، ولم يؤت أحد مثل ما أوتق اسماعيل من الطيش والتصرف المطلق من كل قيد في موارد لا حد لها وقد اعتلى عرش مصر النخ .

(٣) قال المؤلف يشرح سبب بقاء ادون ده ليون في مصر بعد ان اعتزل منصبه :

The climate of Egypt is most attractive. Cairo is, in many, ways, what the Germans call a welt-stadt. It is thus easy to understand why this official kept for years in close touch with the scenes where he claims to have played an important part.

كل ما عنى الاستاذ بترجمته من هذه العبارة هو أنه « أقام عدة سنوات بالقاهرة بعد اعتزاله منصبه ، أما سبب مقامه فيها وما كان لوجوده من الأهمية فلم يذكر الاستاذ صروف منه شيئاً .

(٤) The labours which used to constitute his pleasure have become an imperious necessity.

قال الاستاذ في ترجمة هذه الجملة : « فالأعمال التي كان يقوم بها على سبيل التسلية قد أصبحت ضرية لازب عليه ، فهل كان الخديوى يقوم بأعمال الدولة كلها التي ذكرها المؤلف قبل هذه العبارة على سبيل التسلية أو أنها كانت واجبات يراها فرضاً عليه ولكنها في نفس الوقت كانت « مصدر سروره وغبته ،

He was not physically prepossessing (٩) ليس معنى هذه العبارة أنه « لم يكن قوى الجسم ، كما قال الاستاذ صروف بل معناها انه لم يكن حسن الهيئة منظرًا

When his features were in repose his dark (١٠) eyes seemed half closed.

اكتفى الاستاذ بترجمة جزئها الأخير فقال « وكان يجيل الى الناظر أن عينيه نصف مغمضتين ، فغير بذلك معناها

His successor wisely kept in the background (١١)

قال الاستاذ في ترجمتها « وكان خلفه مهملاً مغضى عنه ، وما أبعد هذا القول عن المعنى الذى يتصدده المؤلف وهو ان خلفه رأى من الحكمة ألا يراه الناس كثيراً

And from the vantage point of a man who (١٢) moved behind the scenes and whose business it was to know what was going on the same writer brings out that during the days when Said was being more generous to de Lesseps than Esau was to jacob.

لم يزد الاستاذ صروف في ترجمة هذه العبارة التي يصف فيها المؤلف ادون ده ليون وإكرام محمد سعيد دللسبس على قوله « وذكر هذا الكاتب أيضا ، وأين هذه الألفاظ الأربعة من قول المؤلف « وقد قال هذا الكاتب نفسه الذى كان يرقب الأمور من وراء ستار ، والذي كانت مهمته ان يلم بتصاريفها ، قال انه في الوقت الذى كان فيه بمحمد سعيد بكرم دللسبس أكثر من اكرام عيسو ليعقوب ، وان شاء الاستاذ ان يعرف قصة عيسو ويعقوب فليرجع إلى سفر التكوين من الكتاب المقدس . واذا جاز للأستاذ ان يتذك ما أشار به المؤلف الى قصة عيسو ويعقوب فهل يجوز له أن يتذك ما وصف به ادون ده ليون فنصل امربكا العام في الاسكندرية والتي أوردتها ليدل على سمة اطلاع هذا القنصل وصدق أخباره ؟ وهنا نحب أن نرجو الاستاذ المترجم ألا يضيف شروحا من عنده إلى ألفاظ لإحتياج إلى شرح ، وبخاصة إذا وضع هذا الشرح في صلب الكتاب وكتب إلى جواره لفظ المعرب كوضع كلمة كوبرى بعد كلمة جسر ؛ واعتقادنا أن ليس في قرأه ترجمة الاستاذ صروف كلهم من لا يعرف معنى جسر

وستكتفى بذلك هذا العدد من أغلاط الفصل الثاني لنقتل بعد ذلك إلى ذكر بعض أغلاط الفصل الثالث .

Of this formidable sum the 16, 000, 000 (١) spent on the Suez Canal was the only portion for which assets of any value could be shown, the balance . . . had been squandered.

أن يسلك تلك الخطأ لو لم يكن مقتعاً بصوابها . وعلى كل فقد أظهر
بعمادة فرنسا جرأة عظيمة

ألم يكن أسلس من ذلك أن يقول مثلاً ، وليس ثمة ما يحملنا
على الاعتقاد بأن الوالى قد فعل ما فعل وهو غير مقتنع بأنه إنما
يؤدى الواجب المفروض عليه . وسواء أ كان ذلك أو لم يكن فقد
كان وقوفه في وجه فرنسا عملاً جريئاً . أما عبارة المؤلف فبى : —

There is no reason to believe that the Viceroy
would have done what he did had he not been
convinced that it was the proper thing to do. At all
events it was a bold act on his part to antagonise
France.

The conviction is thus driven home that (١١)
Ismail's first official contact with the consular corps
accredited to him tends to refute the Milner
indictment and the popular heresy that Ismail was etc

إلى القارىء . كيف ترجم الاستاذ صروف هذه العبارة : وعليه
فان الصدمة التي صدم بها اسماعيل قنصل فرنسا في مصر تدحض
التهمة التي وجهها ملنر إلى اسماعيل . فهل هناك ترجمة أبعد عن
الحقيقة من هذه الترجمة ؟

تلك أمثلة من أغلاط الفصلين الثانى والثالث ذكرناهما جزئياً
لكى يتسع لها باب النقد في الرسالة ولكى يسمح لنا الأستاذ
الأديب صاحبها أن نواصل نقدنا حتى نتمه ، وسنسير على هذا
الانحياز في الفصول المقبلة إن شاء الله .

الغنىمى

التزوير في الأوراق

للعامة احمد فتحى زغلول باشا

مع إضافة التعديلات والأحكام الأخيرة

وآراء الشراح الحديثة

للدكتور محمد كامل مرسى بك

عميد كلية الحقوق سابقاً

أوسع ما كتب في مادة التزوير لا يستغنى عنه رجال
القانون والطالب والتاجر وهو يقع في نحو ثلاثمائة صفحة
على ورق مصقول وثمنه ١٥ قرشاً خالص أجره البريد
اطلبوه من

مكتبة التأليف بشارع عبد العزيز بمصر

(٥) ثم انظر إلى الفقرة الآتية من قول الاستاذ صروف :
« والكاتب لا يقتصر على القول بأن قصر عابدين بناء وضع
الشكل من الوجه الهندسى بل يضيف إليه قوله إن هو المآدب
والحفلات لا يشف مرآه أو أمانه أو زخرفه عن شيء من العظمة ،
واقراً بعد ذلك معناها الحقيقي الذى يريد المؤلف ولكنه في
كتابه يبدى آراء من عنده إلى حد ما ولا يقتصر على ذكر الحقائق
المجردة حين يصف قصر عابدين ، بأنه متواضع البناء ، وحين
يقول : « إن حجرة الاستقبال غير فاخرة الأثاث أو بديعة النقش ،
ولا داعى إلى ذكر النص الانجليزى لأن ما أوردهنا هنا هو ترجمته
الحرفية ونحب أن نقول هنا أن ترجمة Modest بوضع كما فعل
الاستاذ أكثر من مرة ليست ترجمة دقيقة .

An equally sincere visitor might perhaps (٦)
have arrived at a diametrically opposite view of
the same physical conditions.

هذه معان لم يترجم منها الاستاذ صروف شيئاً

But, however this may be, the following (٧)
lines cannot be brushed aside without accusing
the man who wrote them of subjective untruthfulness
وهذه العبارة كلها أيضاً لم يترجمها الاستاذ بأكثر من قوله
« وعلى كل يجدر بنا أن نقبس العبارات التالية توفية للكلام حقته ،
Writing to his chief a confidential report (٨)
which was not intended for publication and in
which he could call a spade a spade he said.

قال الاستاذ صروف في ترجمة هذه العبارة : « أما البيان الذى
قدمه القنصل فلم يكن يراد نشره ولذلك أطلق لنفسه العنان ليقول
كل ما يخطر بباله . ونحن نجمل هذا القنصل عن أن يطلق لنفسه
العنان ليقول كل ما يخطر بباله ونعتقد أنه وفي هذا التقرير السرى
الذى كتبه الى رئيسه والذى لم يكن يراد نشره كان صريحاً كل
الصراحة لا يخفى من الحق شيئاً ،

(٩) لينظر القارىء معنا إلى هذه الفقرة الطويلة من قول الاستاذ
صروف « على أن اسماعيل لم يكتب بان صرح بعزمه على الغاء
السخرة ، وفي الحقيقة ان كلمة السخرة كانت على كس شفة حتى ان
القنصل الفرنسى العام كتب يومئذ الى وزارة الخارجية الفرنسية
يقول « ان هذه اللفظة تفرق بين الاعمال الحكومية والمصالح
العامة وهى تنطوى دائماً على إشارة الى الاعمال الجارية في ترعة
السويس بحيث ان جميع العيون تشخص الى ، وليقل لنا هل يفهم
لها معنى ؟

(١٠) ولينظر إلى هذه العبارة الأخرى من ترجمة الاستاذ
صروف « وليس ثمة سبب يحملنا على القول بأن الحديو كان مستعداً